باعتبار الماصدق فكل جملة وقعت خبرا مغايرة في المفهوم والمراد
من هذه الروابط هو الضمير لاغير اما الاشارة فانه لا يقال
زيد قام هذا او الزيد ون خرج اولئك واما اعادة المبتدا
بمعناه الذي اجازه ابو الحسن مستندا لا بنحو والذين يمسكون
بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين فقد
رد بمنع كون الذين مبتدا بل هو مجرور بالعطف على
الذين يتقون ولو سلم فالرابط العموم لان المصلحين
اعم من المذكورين او ضمير محذوف اي منهم او الخبر محذوف
والجملة قبله دليله والتقدير ماجورون كما قاله في
المغني واما اعادة المبتدا بلفظه ومعناه فقد نص سيبويه
على ضعفه وهو مختص بموضعين احدهما اما العبيد فذوا
عبيد وثانيهما حيث قصد التهويل والتعظيم نحو الحاقة ما
الحاقة قاله الشاطبي واما العموم فلانه لا يجوز زيد مات الناس
وزيد نعم الرجال وهند نعمت النسا واما فاما الفهم
عنها فلا صبرا لمن باب اما العبيد فذو عبيد فهو من
من تكرار المبتدا بلفظه ومعناه وليس العموم فيه اذا
ان المراد انه لا صبر له عنها الا انه لا صبر له عن شي قاله في المغني با

العوامل تقدم الكلام عليها في باب الاعراب
الداخلة على المبتدا والخبر وتسمى النواسخ وسميت بذلك لان
النسخ في اللغة الازالة يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالته
ورفعته بانبساطها وهذه العوامل تزيل حكم المبتدا او الخبر
وهو رفع المبتدا بالابتدا او الخبر بالمبتدا فان قلت
يشكل على ذلك نحو حسبت ان زيدا قائم وان يقوم زيد
كلاهما على مذهب سيبويه ونحو حسبت زيدا عمرا وافعال
التصيير اذ معمولاها متغايران مفهوما وخارجا فلا يصح

ان

ان يدعي كونهما مبتدا او خبرا لوجوب اتحادهما خارجا وبين
لك ذلك انك تقول نحو صيرت الطين خزفا والفقير غنيا
والعدم موجودا ولا يخفى ان صدق احدهما عن الاخر
ممتنع قلت المصنف لم يدع انها لا تدخل الا على المبتدا والخبر
وقولك انهما متغايران ان اردت انهما دايما كذلك فهو ممنوع
لان من الامثلة التي اوردها الايمة نحو واتخذ الله ابراهيم
خليلا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ولا شك
ان المفعولين فيه غير متغايرين خارجا وان اردت انهما قد يكونان كذلك
لم ~~ممنوع لان من الامثلة التي اوردها الايمة~~ لم يضر لما تقدم
من ان المصنف لم يدع انها لا تدخل الا على المبتدا والخبر
ثلاثة من الاقسام وفصل ذلك ولم يقتصر على التفصيل المحافظ
على فوايد الاجمال والتفصيل احدها كان واخواتها اي نظايرها
والتصريح بها في الترجمة وعطف اخواتها مع عدم تعينها اشارة
الى انها ام الباب قال ابن بابشاد كان ام الافعال لان كل شي داخل
تحت الكون لا ينفك شي عن معناها ومن ثم تصرفوا فيها تصرفا
ليس لغيرها واصبح وامسى اختان لانهما ظرفا الزمان وظل واضحى
اختان لانهما الصدر النهار وصار وبات اختان لاعتلال عينهما
وزال وفتي وانفك وبرح ودام اخوات للزوم اولها ما وليس
منفردة لانها لا تنصرف قال ابن هشام في تذكرته الصواب
ان يقال ان ما قبل دام اخوات لانهن لا يعملن الا في النفي
وشبهه وليس وما دام اختان لعدم تصرفهما والانما عبر لان
في الاربعة انما يلزم فيها نفي او شبهه اعم من ان يكون النفي بما
او غيرها فان اعتبر انها قد تنفي بما فليتعد كان وامسى ونحو ذلك
ثم ان ما الداخلة على دام غير ما الداخلة عليهن قال فالذي قاله
غلط والذي قلناه هو الصواب وقال ابو البقا في اللباب انما